



P-ISSN: 1680-9300
E-ISSN: 2790-2129
المجلد (26)، العدد (1)
ص.ص 1-13

تأثير تقنيات الدفع الإلكتروني في جودة المعلومات المحاسبية: دراسة تطبيقية على شركات الدفع الإلكتروني

مصطفى محمد حسين¹، مصطفى سعيد حسن²، وليد نايف محمد³

1,2,3 كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة سامراء، سامراء، العراق.

المستخلص

يهدف هذا البحث إلى بيان أثر تقنيات الدفع الإلكتروني في جودة المعلومات المحاسبية في منافذ الدفع الإلكتروني العاملة في محافظة صلاح الدين. وتمثلت تقنيات الدفع الإلكتروني في ثلاثة محاور أساسية هي: الدفع عبر الهاتف المحمول، المحافظ الإلكترونية، وبطاقات الدفع الإلكتروني بوصفها متغيراً مستقلاً، فيما تمثلت جودة المعلومات المحاسبية بخصيصي الملاءمة والتمثيل الصادق كمتغير تابع. اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي، واستند إلى استمارة استبيان وزعت على (30) شركة دفع إلكتروني، وتم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) مع اعتماد مقياس ليكرت الخماسي. أظهرت النتائج أن تقنيات الدفع الإلكتروني تؤثر تأثيراً معنوياً وإيجابياً في جودة المعلومات المحاسبية، إذ تبين أن المحافظ الإلكترونية تمثل أكثر التقنيات تأثيراً في رفع دقة وموثوقية البيانات المحاسبية، تليها بطاقات الدفع الإلكتروني ثم الدفع عبر الهاتف المحمول. كما أوضحت النتائج أن تبني هذه التقنيات يسهم في تحسين خصائص الملاءمة والتمثيل الصادق من خلال السرعة في معالجة المعاملات وتقليل الأخطاء البشرية وتعزيز الشفافية. وانطلاقاً من النتائج، يوصي البحث بضرورة تطوير الأنظمة المحاسبية في منافذ الدفع الإلكتروني لدمجها آلياً مع تقنيات الدفع الحديثة، بما يضمن التحديث الفوري للبيانات المالية ويعزز من موثوقية التقارير ودقتها. كما يدعو إلى تأهيل العاملين محاسبياً وتقنياً لمواكبة التحول الرقمي وتحقيق التكامل بين نظم الدفع الإلكترونية والأنظمة المحاسبية التقليدية.

الكلمات المفتاحية: تقنيات الدفع الإلكتروني، المحافظ الإلكترونية، بطاقات الدفع، جودة المعلومات المحاسبية، الملاءمة، التمثيل الصادق.

1. المقدمة

تمثل جودة المعلومات المحاسبية حجر الأساس لأي نظام مالي فعال، إذ تُعد خاصيتها الملاءمة والتمثيل الصادق من أهم الخصائص النوعية التي تمنح المعلومات قيمتها لدى متخذي القرار. ومع ذلك، فإن تبني تقنيات الدفع الإلكتروني في بيئة عمل ما يزال في طور النمو - مثل بيئة منافذ الدفع في العراق - قد يثير تساؤلات حول مدى تأثير هذه التقنيات على دقة وموثوقية المعلومات المحاسبية الناتجة عنها.

وانطلاقاً من هذه الإشكالية، يسعى هذا البحث إلى تحليل وقياس أثر تقنيات الدفع الإلكتروني بأشكالها المختلفة (الدفع عبر الهاتف المحمول، المحافظ الإلكترونية، بطاقات الدفع) في جودة المعلومات المحاسبية، من خلال دراسة تطبيقية على منافذ الدفع الإلكتروني العاملة في محافظة صلاح الدين. كما يهدف إلى الكشف عن مدى تكامل هذه التقنيات مع الأنظمة المحاسبية التقليدية، وتحديد المشكلات التي تواجه منافذ الدفع في ربط أنظمة الدفع الإلكترونية بالسجلات المالية.

وتكمن أهمية هذا البحث في كونه من الدراسات القليلة التي تتناول هذا الموضوع في البيئة العراقية، مما يسهم في سد فجوة بحثية تتعلق بمدى تأثير التحول الرقمي في أنظمة الدفع على جودة المعلومات المحاسبية. كما أن نتائجه يمكن أن تُفيد الجهات الرقابية والمصرفية في تطوير الأطر التنظيمية والتقنية اللازمة لضمان موثوقية التقارير المالية في ظل التوسع في استخدام تقنيات الدفع الإلكتروني.

في شهد العالم في السنوات الأخيرة تطوراً متسارعاً في مجال التكنولوجيا المالية (Financial Technology)، مما انعكس بشكل مباشر على الأنظمة المحاسبية وأساليب إدارة المعاملات المالية. وقد أصبح الدفع الإلكتروني أحد أبرز مظاهر هذا التحول الرقمي، حيث أتاح للمؤسسات والأفراد إجراء معاملاتهم المالية بسرعة وأمان وموثوقية، دون الحاجة إلى التعاملات النقدية التقليدية. ومع تزايد الاعتماد على هذه التقنيات في العراق، برزت الحاجة إلى دراسة أثرها في جودة المعلومات المحاسبية التي تُعد الأساس في إعداد التقارير المالية واتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة.

مجلة بحوث مستقبلية

المجلد 26، العدد 1 (2026).

أُستلم البحث في 5 كانون الأول 2025؛ قبل في 9 كانون الثاني 2026

ورقة بحث من منظمة: نُشرت في 29 كانون الثاني 2026

البريد الإلكتروني للمؤلف المراسل: mustafa.moha20@uosamarr.edu.iq

2. منهجية البحث ودراسات سابقة

3.2 أهداف البحث

1.2 مشكلة البحث

(1) التعرف على مستوى اعتماد منافذ الدفع الإلكتروني على تقنيات الدفع الحديثة.

(2) قياس أثر تقنيات الدفع الإلكتروني على جودة المعلومات الحاسوبية بأبعادها (الدقة، الاكتمال، الاتساق، التوقيت، التنوع).

(3) الكشف عن أبرز المشكلات التي تواجه المنافذ في ربط أنظمة الدفع بالسجلات الحاسوبية.

(4) تقديم توصيات عملية لتحسين جودة المعلومات الحاسوبية عبر الاستخدام الأمثل لتقنيات الدفع الإلكتروني.

شهدت السنوات الأخيرة توسعاً في استخدام تقنيات الدفع الإلكتروني في العراق عامه، ومحافظه صلاح الدين بشكل خاص، إذ أصبحت هذه التقنيات أداة أساسية لتسهيل عمليات البيع والشراء، وتقليل الاعتماد على النقد. ورغم ذلك، ما يزال تأثير هذه التقنيات على جودة المعلومات الحاسوبية موضع نقاش. فبعض منافذ الدفع تواجه تحديات مثل: تأخر في تسجيل العمليات، أو أخطاء في البيانات، أو صعوبة ربط أنظمة الدفع الإلكتروني بالسجلات الحاسوبية التقليدية. ومن هنا تبرز مشكلة الدراسة في التساؤل: إلى أي مدى يسهم استخدام تقنيات الدفع الإلكتروني في تحسين جودة المعلومات الحاسوبية في منافذ الدفع الإلكتروني؟

4.2 أهمية البحث

● أسئلة البحث:

أ- الأهمية العلمية:

● تسهم في إثراء الأدبيات الحاسوبية المحلية حول موضوع حديث نسبياً وهو الدفع الإلكتروني وعلاقته بجودة المعلومات الحاسوبية.

● تقدم إطاراً يمكن أن يُبنى عليه في دراسات لاحقة على نطاق أوسع.

ب- الأهمية العملية:

● تمكن أصحاب منافذ الدفع من التعرف على نقاط القوة والضعف في أنظمتهم الحالية.

● توفر توصيات عملية للبنوك وشركات الدفع الإلكتروني حول كيفية تعزيز التكامل مع الأنظمة الحاسوبية.

● تساعد متخذي القرار في الجهات الرقابية (مثل البنك المركزي) في متابعة جودة البيانات المالية الناتجة عن الدفع الإلكتروني.

(1) ما مستوى اعتماد منافذ الدفع الإلكتروني على تقنيات الدفع الحديثة؟

(2) ما أثر تقنيات الدفع الإلكتروني على دقة المعلومات الحاسوبية في منافذ الدفع؟

(3) ما أثر تقنيات الدفع الإلكتروني على اكتمال المعلومات الحاسوبية؟

(4) ما أثر تقنيات الدفع الإلكتروني على اتساق المعلومات الحاسوبية؟

(5) ما أثر تقنيات الدفع الإلكتروني على حداثة/توقيت المعلومات الحاسوبية؟

(6) ما أثر تقنيات الدفع الإلكتروني على قابلية تتبع المعلومات الحاسوبية؟

2.2 فرضيات البحث

الفرضية الرئيسة (H0): لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام تقنيات الدفع الإلكتروني في جودة المعلومات الحاسوبية.

الفرضيات الفرعية:

H1: لا يؤثر استخدام تقنيات الدفع الإلكتروني على دقة المعلومات الحاسوبية.

H2: لا يؤثر استخدام تقنيات الدفع الإلكتروني على اكتمال المعلومات الحاسوبية.

H3: لا يؤثر استخدام تقنيات الدفع الإلكتروني على اتساق المعلومات الحاسوبية.

H4: لا يؤثر استخدام تقنيات الدفع الإلكتروني على حداثة/توقيت المعلومات الحاسوبية.

H5: لا يؤثر استخدام تقنيات الدفع الإلكتروني على قابلية تتبع المعلومات الحاسوبية.

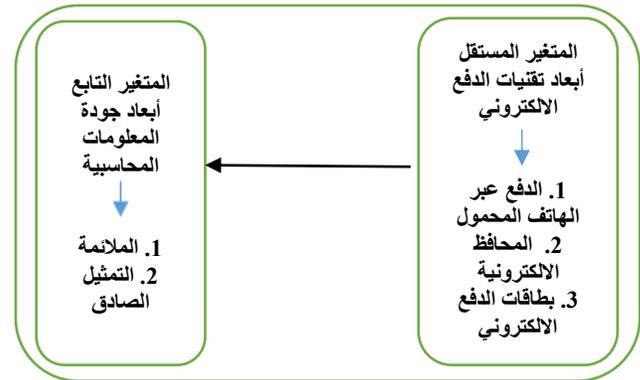
5.2 مجتمع وعينة البحث

- مجتمع البحث: منافذ الدفع الإلكتروني العاملة في صلاح الدين.

- عينة البحث: عينة عمدية تتكون من 30 شركة دفع إلكتروني، مع استهداف المدير/المحاسب/المسؤول المالي في كل منفذ للإجابة عن الاستبيان، بالإضافة إلى مقابلات نوعية مع 6-8 من المشاركين.

6.2 نموذج البحث

الشكل (1) نموذج البحث



المصدر: من اعداد الباحثون

الإلكترونية على جودة المعلومات المحاسبية في إقليم كردستان مع دور الرقابة الداخلية كمتغير معدل. أظهرت النتائج أن البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والإجراءات والموثوقية لها تأثير إيجابي كبير، وأن التدقيق الداخلي يعزز العلاقة بين النظام الإلكتروني وجودة المعلومات. وتوصي الدراسة بتدريب الموظفين، تطوير المناهج الجامعية، ووضع قوانين للتدقيق الداخلي لتعزيز فعالية النظام الإلكتروني.

8.2 الفجوة البحثية

بينما ركزت الدراسات السابقة على البنوك والقطاع الحكومي، هناك نقص في الدراسات التطبيقية التي تتناول منافذ الدفع الإلكتروني بشكل محدد، تهدف هذه الدراسة إلى سد هذه الفجوة من خلال تحليل أثر تقنيات الدفع الإلكتروني على جودة المعلومات المحاسبية في هذه المنافذ.

3. الإطار النظري لتقنيات الدفع الإلكتروني وجودة المعلومات المحاسبية

1.3 مفهوم تقنيات الدفع الإلكتروني

يعدُّ الدفع الإلكتروني أحد أهم مكونات نظام المعلومات المالي والمصرفي الحديث، حيث يُعنى بتقديم وسائل وتقنيات تتيح للمستخدمين إجراء عمليات الدفع والمعاملات المالية بشكل سريع، آمن، وفعال عبر الإنترنت أو شبكات الاتصالات الرقمية، ويُطلق على الدفع الإلكتروني أيضاً مصطلحات مثل "الدفع الرقمي" أو "المدفوعات الإلكترونية"، وتتميز بأنه يُستخدم غالباً كبديل تقليدي للنقود الورقية أو الشيكات، مما يساهم في تسهيل العمليات التجارية وتعزيز التحول الرقمي في المؤسسات والأفراد على حد سواء.

لقد دفع توسع الإنترنت وسهولة الوصول إليه الموزعين إلى تكثيف معاملاتهم التجارية، بما في ذلك التسويق والمعاملات المالية، لمواجهة التطورات التكنولوجية والعلمية المتسارعة في العالم وتلبية احتياجات عملائهم، لذلك أصبح الإنترنت قناة واسعة الاستخدام لتبادل المعرفة والخدمات، محققاً غرضه بتوفير الوقت والنفقات على المستخدمين، بالنسبة لكل من العملاء والمؤسسات، من الأهمية بمكان أن تتمتع أنظمة خدمات الدفع الإلكترونية بالقدرة على معالجة المخاوف المتعلقة بشبكات الإنترنت والتقدم التكنولوجي (3: saleh, et. Al, 2023).

وفقاً لمجلس خص المؤسسات المالية الفيدرالية (2010)، فإن الدفع الإلكتروني هو ممارسة دفع جديدة لتجارة التجزئة، حيث يسترد التاجر معلومات الدفع للسلع والخدمات، ويضع هذه المعلومات في قالب إلكتروني يُنشئ ملفات إلكترونية للمعالجة عبر الشبكة (2: Fatonah, et. El, 2018). نظام الدفع الإلكتروني (EPS) - وهو تبادل قيمة الدفع إلكترونياً من المشتري إلى البائع عبر قناة دفع عبر الإنترنت تتيح للعملاء الوصول عن بُعد إلى حساباتهم المالية ومعاملاتهم والتعامل معها عبر نظام إلكتروني (144: Sakanko & David, 2019). عرفت أنظمة الدفع الإلكتروني

بأنها مجموعة من أنظمة التحويل ذات الطابع المالي، تسهل عمليات التبادل المالي بين

7.2 الدراسات السابقة

دراسة (Saleh, 2024) بعنوان تتناول الدراسة أثر الأمان والموثوقية والضمان في أنظمة الدفع الإلكتروني على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسات الحكومية الأردنية، مع اختبار دور عدم اليقين المتصور لدى العملاء. استندت إلى استبانة وزعت على موظفي الأقسام المالية والمحاسبية، وكانت النتائج تشير إلى وجود أثر معنوي للأمان والموثوقية والضمان على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية، في حين لم يكن لعدم اليقين المتصور أثر معطل. وتبرز أهمية الدراسة في تعزيز دقة وكفاءة البيانات المالية بما يخدم صناعات القرار والسياسات.

دراسة (Hamdy, 2025) تستكشف الدراسة أثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة وجودة نظم المعلومات المحاسبية في الوحدات الحكومية في مصر والسعودية. أظهرت النتائج أن التحول الرقمي أثراً سلبياً على جودة نظم المعلومات المحاسبية، لكن الأثر كان أقل في مصر مقارنة بالسعودية. وتسلط الدراسة الضوء على أهمية دعم التحول الرقمي في القطاع الحكومي لتحسين التقارير المالية.

دراسة (Baklouti, 2024) & Yaseen تهدف الدراسة إلى استكشاف دور نظام المعلومات المحاسبية الإلكتروني في تعزيز أمان المعلومات المالية وجودة التقارير المالية في البنوك العراقية. استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، واستندت إلى عينة من 10 بنوك شملت 400 موظف. أظهرت النتائج أن استخدام الأنظمة الإلكترونية قد يعرض البنوك لمخاطر متعددة (بشرية، أجهزة، برمجيات، قواعد بيانات، شبكات). لكنها تساهم في تحسين جودة التقارير المالية عند وجود عنصر بشري مؤهل علمياً وعملياً. وتشير الدراسة إلى ضرورة إدارة هذه المخاطر لتعظيم فوائد النظام الإلكتروني.

دراسة (Ahmed, 2025) تبحث الدراسة أثر نظم المعلومات المحاسبية

معلومات بسرعة ودقة وبتكلفة اقل، وهذا يعزز الخصائص النوعية للمعلومات الحاسوبية وعلى رأس الملائمة والتشغيل الصادق.

3.3 خصائص تقنيات الدفع الإلكتروني

تتمتع تقنيات الدفع الإلكتروني بمجموعة من الخصائص منها (إبراهيم، 2025: 4: Ali, 2019: 4826-4838):

- 1) الطبيعة الدولية حيث تتيح للمستخدمين في كافة دول العالم من عمليات الدفع والاستلام وتحويل الأموال عبر فضاء الكتروني واسع مقبول دولياً.
- 2) سهولة الاستخدام والمرونة العالية عند عمليات تحويل الأموال بين المؤسسات المالية المحلية والدولية.
- 3) الخصوصية واخفاء الهوية والحرية في عرض المعلومات الشخصية.
- 4) الهواتف المحمولة وسياسات البيانات.

4.3 تحديات استخدام تقنيات الدفع الإلكتروني

على الرغم من التوجه الدولي نحو تقنيات الدفع الإلكتروني إلا أنه لا تزال تواجه مجموعة من التحديات منها (مرسي، 2024: 12):

- 1) الضعف النسبي لسبل الحماية حيث تواجه مخاطر سيبرانية متعددة
- 2) عدم عمومية طرق السداد أي أن بعض صفحات الويب لا تدعم بعض نظم الدفع المصرفية.
- 3) تدني مستوى الثقة.

5.3 جودة المعلومات الحاسوبية

يميل المعلومات هي بيانات نُظِّمت وُعُولت لإعطاء معنى وتحسين عملية صنع القرار جودة المعلومات هي صفات جوهرية تحمّلها المعلومات نفسها (Fitrios, 2016: 193)، وتعدّ المعلومات الحاسوبية مورداً قيماً لتجنب المخاطر التي تُسببها في تحديد ما إذا كانت المنظمة قادرة على الاستمرار في السوق وعلى العكس، إذا لم تكن المعلومات الحاسوبية ملائمة، فإنها تُصبح عديمة الفائدة لقرارات الاستثنائية (Bachmid, 2016: 28)، وتعدّ المعلومات الحاسوبية ملائمة إذا كانت المعلومات المستخدمة مؤثرة بسلوك متخذ القرار، من خلال تقليل حالة عدم التأكد لديه وتحديد البديل الاستثنائي الأفضل (Abdelraheem, et. al, 2020: 192)، ولكي تكون المعلومات الحاسوبية مفيدة لابد أن تتوفر فيها خاصيتان رئيسيتان حددها (FASB) في البيان رقم (8) وهما الملائمة والتشغيل الصادق (Kieso, et. al, 2012: 48). وبين (Romeny&Stienbart, 2016: 4) مفهوم هاتين الخاصيتين بالتي:

أ. الملائمة وتعني أن تقلل عدم اليقين وتحسن عملية اتخاذ القرار وتؤكد أو تصحح التوقعات السابقة.

الأفراد والمؤسسات المالية من خلال مجموعة من الأدوات منها البطاقات البنكية والمحافظ الإلكترونية والدفع عبر الهاتف المحمول (Ahmed et al, 2019: 17). وعرف بأنه نظام يتكون من مجموعة من الأدوات والإجراءات والقواعد التي تسهل عمليات تحويل الأموال بين الأفراد والمؤسسات وتسهل عمليات الشراء والبيع (عليوي والمعموري، 2023: 23). تعرف أنظمة الدفع الإلكتروني بأنها أحد أشكال الأنظمة المعلوماتية البنكية التي تهدف إلى إتمام عمليات التبادل النقدي بين الأفراد الطبيعيين والمعنويين بطريقة الكترونية، وعادة تنقسم هذه العمليات بشيء من التعقيد بهدف تحقيق الأمان للمتعاملين (مرسي، 2024: 11). لقد عززت تقنيات الدفع الإلكتروني التوجه المصرفي نحو الشمول المالي، نتيجة لما وفرته التكنولوجيا من تطور في تسويق الفرص والخدمات الإضافية، حيث فتحت وسائل الدفع الإلكتروني الباب أمام التمويل الشخصي وخدمات الاستثمار وسهولة فتح الحسابات المصرفية وعمليات البيع والشراء العابر للحدود، مما عزز التجارة الإلكترونية وفتح أمامها الأسواق العالمية (الشراي، 2024: 146).

لقد طُوِّرت عدة أنواع من أنظمة الدفع الإلكتروني ضمن النظام المالي العالمي، مثل الشيكات الإلكترونية، والتحويلات المالية الإلكترونية، والنقد الإلكتروني، وطاقات الائتمان والخصم، يُصنّف الدفع الإلكتروني عمومًا إلى نوعين: (1) يعتمد على بوابة الدفع الإلكتروني للخدمات المصرفية (IBPG) المعنية، و(2) يعتمد على منصة الدفع الخارجية، في النوع الأول، يُعدّ الدفع المباشر حيث يكون العميل على دراية بالدفع الإلكتروني عبر منصة أعمال إلكترونية مرتبطة بمنصة مصرفية، أما النوع الثاني، فيتضمن تحويل الأموال من حساب المشتري إلى حساب البائع عبر نظام دفع خارجي، وهو مصمم خصيصًا لإدارة وتفويض الدفع من خلال ربط المشتري بالبائع والبنك (Ali, et. al, 2019: 2).

2.3 أهمية تقنيات الدفع الإلكتروني

ساهمت تقنيات الدفع الإلكتروني في تحويل العمليات المالية من البيئة التقليدية إلى عملية إلكترونية، دون الحاجة إلى زيارة مؤسسة تقليدية مما يضمن معاملات أسرع، بفضل تقليل الطوابير في نقاط البيع؛ وزيادة المبيعات؛ وسهولة تحصيل النقد، سهيل الوصول الآمن والسريع إلى موارد رأس المال وصرّف أسرع، وتتبع أفضل، ومعاملات شفافة، وتوفير التكاليف والوقت، وزيادة عدد العملاء، وتقديم خدمات أفضل، وزيادة الكفاءة، وتعزيز سمعة البنك (Sakanko& David, 2019: 144).

وتنوع أهميتها من دعمها لوظائف الأسواق المالية والنظام المالي خصوصاً على مستوى الشمول المالي، إذ تعزز العملاء من إمكانية الوصول إلى خدمات المصرفية، وتساعد في جذب رؤوس الأموال والاستثمارات الأجنبية (عليوي والمعموري، 2024: 24). تتيح أنظمة الدفع الإلكتروني للعملاء إجراء مدفوعاتهم من أي وقت ومن أي مكان، كما قد تزيد من فوائدها المدفوعات غير النقدية دون استخدام مدفوعات التجربة، قد تلتزم أنظمة الدفع الإلكتروني بتقديم خدمات عالية الجودة للتجارة الإلكترونية لتلبية احتياجات العملاء بشكل أفضل. وبناءً على ذلك، يتم تشفير كل معاملة، مما يجعل المراقبة أكثر (Nguyen& Huynh, 2017: 927). وما سبق يرى الباحثان أن أهمية أنظمة الدفع الإلكتروني تأتي من كونها توفر

وتأثيرها في جودة المعلومات المحاسبية من خلال اعتماد استبانة شملت 30 شركة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، والجدول ادناه يبين عينة البحث.

الجدول (1)

عينة البحث

ت	اسم الشركة	ت	اسم الشركة
1	امنية سامراء	16	المملكة
2	صلاح الرشيد	17	الواجب
3	الرحمة	18	ملوية سامراء
4	الرجاء	19	مسار العربية
5	الاخوين	20	البلاب
6	بغداد	21	الزاد
7	الشاطي	22	الصفوح
8	مجموعة الساحل	23	افاق سامراء
9	سندباد العرب	24	الفصلية
10	نيبال تكريت	25	القاسم
11	الورود	26	الربيع
12	النجان	27	المهند
13	المروج	28	السلام
14	البياسر	29	الراصد
15	النيل	30	الشفق

1.4 ثبات صدق الاستبانة Cronbach's Alpha

الجدول أدناه يبين ثبات صدق الاستبانة لمحاو الاستبانة الثلاث

الجدول (2)

ثبات صدق الاستبانة

Case Processing Summary			Reliability Statistics		
	N	%	Cronbach's Alpha	N of Items	
Cases	Valid	90	100.0	.873	25
	Excluded ^a	0	.0		
	Total	90	100.0		
a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.					

المصدر: الجدول من اعداد الباحثون استناداً الى مخرجات SPSS

يبين جدول Case Processing Summary أن عدد الاستبانة الصالحة للتحليل بلغ 90 استبانة (100%)، ولم يتم استبعاد أي استبانة، مما يعكس جودة

ب. التمثيل الصادق وتعني ان تكون خالية من الأخطاء او التحيز وتمثل بدقة الاحداث والأنشطة التي حدث داخل الشركة خلال الفترة المالية.

3.6 تأثير تقنيات الدفع الإلكتروني في جودة المعلومات المحاسبية

شهدت السنوات الأخيرة تحولاً رقمياً واسعاً في بيئات الأعمال، رافقه تبنّي متزايد لتقنيات الدفع الإلكتروني كوسيلة أساسية لتنفيذ المعاملات المالية داخل المؤسسات وخارجها، وتأتي هذه التقنيات مثل بطاقات الدفع، المحافظ الرقمية، التحويلات الإلكترونية، وأنظمة نقاط البيع الذكية كمخرجات للتطور المحاسبي والمعلوماتي الذي يسعى إلى تحقيق كفاءة أعلى وشفافية أكبر في التعاملات المالية مما انعكس على جودة المعلومات المحاسبية.

وفقاً لدراسة (Saleh, et. al, 2024) حول خصائص نظم الدفع الإلكتروني (الأمان، الموثوقية، الضمان) وتأثيرها في فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في مؤسسات حكومية، فقد توصلت الى ان خصائص الأمان والموثوقية التي تقدمها تقنيات الدفع الإلكتروني مرتبطة إيجابياً بجودة نظم المعلومات المحاسبي والمعلومات التي يقدمها، ما يبرر وجود أثر مباشر لتقنيات الدفع على جودة المعلومات المحاسبية.

بينما استهدفت دراسة (Hamdy, et. al, 2025) قياس تأثير التحول الرقمي على جودة نظم المعلومات المحاسبية، وتوصلت النتيجة الرئيسية: تأثير التحول الرقمي معقد؛ قد يظهر أثراً سلبياً على جودة AIS في المراحل المبكرة للرقمنة (لاقتطاع وربط غير مكتمل للأظمة)، ما يدل على أن اعتماد تقنيات الدفع وحده لا يكفي دون تكامل نظم. وفي ذات السياق حاولت دراسة (Huy, 2024) تقديم نموذج متكامل للتحقق من علاقة فاعلية الأنظمة الرقمية المحاسبية وجودة المعلومات، وتوصلت وجود علاقة ارتباطية قوية بين فاعلية النظم الرقمية وحجم/دقة المعلومات المنتجة، مما يدعم قياس جودة المعلومات كمخرج مهم لتبني تقنيات الدفع.

ويرى الباحثون ان الاعتماد على تقنيات الدفع الإلكتروني لا يقتصر على تحسين سرعة المعاملات وخفض التكاليف التشغيلية فحسب، بل يمتد أثره ليشمل جودة المعلومات المحاسبية الناتجة عن تلك العمليات، فهذه التقنيات توفر بيانات مالية لحظية، دقيقة، وقابلة للتحقق، وتتيح مستوى أعلى من التتبع والتوثيق، مما يسهم في تعزيز الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية مثل الملاءمة، والتمثيل الصادق قابلية المقارنة، وإمكانية التحقق.

4. الإطار الجانبي التطبيقي – تحليل تأثير تقنيات الدفع الإلكتروني في جودة المعلومات المحاسبية.

يتضمن هذا البحث قياس متغيرات البحث واختبار الفرضيات، إذ أجري هذا البحث على عينة شركات الدفع الإلكتروني وذلك لقياس عمليات الدفع الإلكتروني

قياس أبعاد المتغير الأول المتمثل بتقنيات الدفع الإلكتروني من خلال استبانة استبيان باعتماد أسلوب مقياس ليكرت الخماسي لكل فقرة من فقرات أبعاد المتغير المستقل، كما توضح الجداول الوسط الحسابي المرجح والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف لكل فقرة والاتجاه العام للمقياس.

البيانات وخلوها من النواقص. أما جدول Reliability Statistics فقد أظهر أن قيمة معامل كرونباخ ألفا بلغت 0.873 استناداً إلى 25 فقرة، وهي قيمة مرتفعة تدل على أن أداة القياس تتمتع بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي. وهذا يعني أن الفقرات متجانسة فيما بينها وتقيس نفس البعد أو المفهوم بشكل متناسك. وبناءً على ذلك يمكن القول إن الاستبيان صالح من ناحية الثبات ويمكن الاعتماد على نتائجه في التحليل الإحصائي.

2.4 قياس متغيرات البحث

نتائج الإحصاء الوصفي للمتغير المستقل (تقنيات الدفع الإلكتروني) يوضح الجدول أدناه

الجدول (3) نتائج الإحصاء الوصفي الدفع عبر الهاتف المحمول

الاتجاه العام	معامل اختلاف	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	غير موافق	غير موافق	محايد	أوافق	أوافق	Mobile Payment) الدفع عبر الهاتف المحمول	
					بشدة	بشدة	العدد	العدد	العدد		العدد
					العدد	العدد	العدد	العدد	%		%
أوافق بشدة	0.21	1	0.85	3.98	0%	0%	36.7%	27.8%	35.6%	الدفع عبر الهاتف المحمول يوفر مرونة عالية في إجراء المعاملات.	
أوافق بشدة	0.18	2	0.76	4.13	8	9	21	18	34	استخدام الهاتف في الدفع يقلل من الوقت المستغرق في العمليات المالية.	
أوافق بشدة	0.20	3	0.81	3.92	8	11	19	17	35	الدفع عبر الهاتف المحمول يدعم أساليب دفع مبتكرة مثل QR Code و NFC.	
أوافق بشدة	0.20	4	0.85	4.06	7	7	16	24	36	الدفع عبر الهاتف يعزز الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة في السوق.	
أوافق بشدة	0.21	5	0.82	3.82	4	6	15	25	40	تطبيقات الدفع عبر الهاتف المحمول سهلة الاستخدام ومتاحة للجميع.	
	0.20		0.81	3.98	المتوسط المرجح والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف للمتغير المستقل						

تشير النتائج إلى أن المتوسط المرجح العام (3.98) جاء مرتفعاً مع انحراف معياري منخفض (0.81) ومعامل اختلاف (0.20)، مما يدل على اتجاه إيجابي متجانس لدى العينة نحو الدفع عبر الهاتف المحمول. وتوضح النتائج أن أبرز ميزة محاسبية له تكمن في تقليل الوقت المستغرق في العمليات المالية، يليه دوره في تعزيز الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة، بينما ظهر أن سهولة الاستخدام ما زالت تمثل تحدياً نسبياً. وبشكل عام، يعكس ذلك أن الدفع عبر الهاتف المحمول يسهم في رفع كفاءة وموثوقية المعلومات المحاسبية.

الجدول (4) نتائج الإحصاء الوصفي لتقنية المحافظ الإلكترونية

الاتجاه العام	معامل الاختلاف	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	(E-Wallets) المحافظ الإلكترونية
					العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	
					%	%	%	%	%	
محايد	0.20	1	0.79	3.77	15	10	28	15	22	المحافظ الإلكترونية تسهل الدفع عبر الإنترنت والمحلات التجارية.
أوافق بشدة	0.18	2	0.78	4.13	2	8	15	25	40	استخدام المحافظ الإلكترونية يقلل من تكاليف المعاملات المالية.
أوافق بشدة	0.20	3	0.81	3.93	3	5	12	25	45	المحافظ الإلكترونية توفر تقارير فورية عن عمليات الدفع.
أوافق بشدة	0.19	4	0.79	4.04	2	3	25	27	33	المحافظ الإلكترونية تساهم في تعزيز الشمول المالي.
أوافق بشدة	0.20	5	0.82	4.08	3	12	15	22	38	سهولة تعبئة وإدارة المحافظ الإلكترونية تجعلها خياراً عملياً.
	0.20		0.79	3.99	المتوسط المرجح والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف للمتغير المستقل					

أظهرت النتائج أن المتوسط المرجح العام للمحافظ الإلكترونية بلغ 3.99 بانحراف معياري 0.79 ومعامل اختلاف 0.20، مما يشير إلى وجود اتجاه إيجابي متجانس لدى العينة نحو استخدامها. وجاءت أعلى الفقرات بمتوسط (4.13) متعلقة بتقليل تكاليف المعاملات المالية، وهو ما يعكس دورها في رفع كفاءة العمليات الحاسوبية، بينما أبرزت النتائج كذلك أهميتها في تعزيز الشمول المالي وتوفير تقارير فورية، مما يعزز موثوقية المعلومات الحاسوبية.

الجدول (5) نتائج الإحصاء الوصفي لتقنية بطاقة الدفع الإلكتروني

الاتجاه العام	معامل الاختلاف	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	بطاقات الدفع الإلكتروني (Credit/Debit Cards)
					العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	
					%	%	%	%	%	
أوافق	0.20	1	0.78	3.83	4	4	22	38	32	استخدام بطاقات الدفع يقلل من الحاجة إلى حمل النقود الورقية.
أوافق بشدة	0.18	2	0.77	4.11	4	11	15	21	39	بطاقات الدفع توفر سرعة وسهولة في إتمام المعاملات المالية.
أوافق بشدة	0.21	3	0.84	3.93	10	7	12	24	37	الاعتماد على بطاقات الدفع يزيد من دقة تسجيل العمليات المالية.
أوافق بشدة	0.20	4	0.81	4.03	4	3	17	28	38	بطاقات الدفع تساعد في تتبع المصروفات والإيرادات بشكل أفضل.

أوافق	0.21	5	0.87	4.07	2	2	10	44	32	توفر بطاقات الدفع حماية وأمان أكبر مقارنة بالتعامل النقدي.
	0.20		0.81	3.99	المتوسط المرجح والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف للمتغير المستقل					

بلغ المتوسط المرجح العام 3.99 بانحراف معياري 0.81 ومعامل اختلاف 0.20، مما يدل على وجود اتجاه إيجابي متجانس نحو بطاقات الدفع الإلكتروني. وقد برز دورها في تسهيل المعاملات المالية بسرعة وأمان، إضافةً إلى مساهمتها في رفع دقة التسجيل وتبعية العمليات المالية، وهو ما يعزز من كفاءة وموثوقية المعلومات المحاسبية.

1.2.4 نتائج الإحصاء الوصفي للمتغير التابع (جودة المعلومات المحاسبية)

يوضح الجدول أدناه قياس المتغير التابع المتمثل جودة المعلومات المحاسبية من خلال استارة استبيان باعتماد أسلوب مقياس ليكرت الحاسبي لكل فقرة من فقرات المتغير التابع، كما يوضح الجدول الوسط الحسبي المرجح والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف لكل فقرة والاتجاه العام للمقياس.

الجدول (6) نتائج الإحصاء الوصفي لجودة المعلومات المحاسبية - الملائمة

الاتجاه العام	معامل الاختلاف	الفرق	الاختلاف المعياري	المتوسط المرجح	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	الملائمة
					العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	
					%	%	%	%	%	
أوافق	0.21	1	0.87	4.07	1	1	18	37	33	تقنيات الدفع الإلكتروني تساعد في توفير معلومات مالية في الوقت المناسب.
أوافق بشدة	0.20	2	0.81	3.91	6	14	20	23	27	المعلومات الناتجة عن الدفع الإلكتروني تدعم التنبؤ بالنتائج المستقبلية.
أوافق بشدة	0.19	3	0.80	4.14	10	7	22	23	28	البيانات المستخرجة من أنظمة الدفع الإلكتروني تؤثر على اتخاذ القرارات الإدارية.
أوافق بشدة	0.21	4	0.83	3.86	7	10	24	21	28	الاعتماد على تقنيات الدفع الإلكتروني يزيد من قيمة المعلومات المحاسبية للمستخدمين.
أوافق بشدة	0.19	5	0.77	4.03	14	11	17	20	28	أنظمة الدفع الإلكتروني توفر معلومات مرتبطة بالواقع المالي الفعلي للمؤسسة.
	0.20		0.81	4	المتوسط المرجح والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف للمتغير المستقل					

أظهرت النتائج أن المتوسط المرجح العام بلغ 4.00 بانحراف معياري 0.81 ومعامل اختلاف 0.20، مما يشير إلى وجود اتجاه إيجابي متجانس لدى العينة نحو دور تقنيات الدفع الإلكتروني في تعزيز ملاءمة المعلومات المحاسبية. وقد تميزت الفقرات بقدرتها على توفير معلومات آنية ودقيقة تدعم التنبؤ بالنتائج المستقبلية واتخاذ القرارات الإدارية، مما يعكس أثر هذه التقنيات في رفع قيمة وموثوقية المعلومات المقدمة للمستخدمين.

الجدول (7) نتائج الإحصاء الوصفي لجودة المعلومات المحاسبية – التمثيل الصادق

الاتجاه العام	معامل الاختلاف	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	غير موافق	غير موافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	التمثيل الصادق
					بشدة	العدد	العدد	العدد	العدد	
					%	%	%	%	%	
أوافق بشدة	0.018	1	072.	4.03	2	1	22	35	44	أظلمة الدفع الإلكتروني تقلل من الأخطاء في تسجيل العمليات المالية.
أوافق بشدة	0.019	2	075.	3.90	1	1	20	33	35	المعلومات الناتجة عن الدفع الإلكتروني تعكس الوضع المالي بشكل دقيق
أوافق	0.204	3	0.84	4.11	5	10	25	27	23	الاعتماد على تقنيات الدفع الإلكتروني يقلل من احتمالية التلاعب في البيانات المالية.
أوافق بشدة	0.204	4	0.82	4.01	3	2	17	33	35	عمليات الدفع الإلكتروني موثقة بشكل يمكن التحقق منه بسهولة.
أوافق بشدة	0.192	5	0.77	4.02	8	12	21	24	25	البيانات الناتجة من أنظمة الدفع الإلكتروني يمكن الاعتماد عليها لشفافيتها وموضوعيتها.
	0.12		0.51	4.01	المتوسط المرجح والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف للمتغير المستقل					

أظهرت النتائج أن المتوسط المرجح العام بلغ 4.01 بانحراف معياري 0.51 ومعامل اختلاف 0.12، مما يشير إلى اتجاه إيجابي موحد لدى العينة نحو دور أنظمة الدفع الإلكتروني في تعزيز التمثيل الصادق للمعلومات المالية. وتوضح النتائج أن هذه الأنظمة تقلل الأخطاء والتلاعب في تسجيل العمليات المالية، وتعكس الوضع المالي بدقة، مع توثيق موثوق وشفافية عالية، مما يدعم موثوقية وموضوعية المعلومات المحاسبية.

أظهرت اختبارات Kolmogorov-Smirnov و Shapiro-Wilk أن جميع المتغيرات المرتبطة بتقنيات الدفع الإلكتروني (الدفع عبر الهاتف المحمول، المحافظ الإلكترونية، بطاقات الدفع الإلكتروني، الملاءمة، والتمثيل الصادق) تتمتع بتوزيع طبيعي تقريباً، حيث كانت قيم Sig لجميعها أكبر من 0.05. ويشير ذلك إلى أن بيانات الاستبيان موثوقة للاستخدام في التحليل الإحصائي المعلمي، ويمكن الاعتماد عليها في قياس أثر هذه التقنيات على كفاءة وموثوقية المعلومات المحاسبية، ودعم اتخاذ القرارات المالية والإدارية بشكل دقيق وشفاف.

4.4 تحليل الارتباط بين متغيرات البحث

الجدول (9) تحليل الارتباط بين تقنيات الدفع الإلكتروني وملائمة المعلومات المحاسبية

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.792a	.662	.485	.18148

a. Predictors: (Constant), x3, x2, x1

3.4 اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات

يوضح الجدول أدناه نتائج اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات
الجدول (8) اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات

Tests of Normality						
	Kolmogorov-Smirnova			Shapiro-Wilk		
	Statistic	Df	Sig.	Statistic	Df	Sig.
الدفع عبر الهاتف المحمول	.812	90	.253	.991	90	.203
المحافظ الإلكترونية	.754	90	.066	.987	90	.058
بطاقة الدفع الإلكتروني	.658	90	.141	.885	90	.123
الملائمة	.784	90	.110	.845	90	.113
التمثيل الصادق	.894	90	.098	.816	90	.102

a. Lilliefors Significance Correction

المصدر: الجدول من اعداد الباحثون استناداً الى مخرجات SPSS

يوضح الجدول تأثير كل تقنية دفع إلكتروني على ملاءمة المعلومات المحاسبية (Y1):

- (1) x_1 - الدفع عبر الهاتف المحمول: يظهر تأثيراً إيجابياً ومعنوياً على الملاءمة، حيث كل زيادة وحدة في استخدام الدفع عبر الهاتف ترفع جودة الملاءمة بمقدار 0.154 (Sig = 0.041). من الناحية المحاسبية، يعكس ذلك أن الدفع عبر الهاتف يساهم في تسريع تسجيل المعاملات وتقليل الأخطاء اليدوية، ما يجعل المعلومات المالية أكثر ملاءمة للقرارات الإدارية والرقابية.
- (2) x_2 - المحافظ الإلكترونية: يمتلك أكبر تأثير معنوي على الملاءمة، حيث تزيد كل وحدة استخدام المحافظ الإلكترونية الملاءمة بمقدار 0.287 (Sig = 0.005). هذا يدل على أن المحافظ الإلكترونية تساهم في توفير سجلات دقيقة وفورية لجميع المعاملات المالية، مما يحسن قدرة النظام المحاسبي على التنبؤ بالنتائج المالية ودعم عمليات الرقابة والتقارير المالية.
- (3) x_3 - بطاقة الماستر كارد: أصبح تأثيرها أكبر وأوضح، حيث كل زيادة وحدة في استخدامها تزيد الملاءمة بمقدار 0.258 (Sig = 0.035). من منظور محاسبي، يشير ذلك إلى أن استخدام البطاقات يسهل تسجيل المعاملات المباشرة بطريقة منظمة وسريعة، ويعزز من توافق البيانات المالية مع المعايير المحاسبية، رغم أن تأثيرها أقل من المحافظ الإلكترونية لكنه قريب من تأثير الدفع عبر الهاتف.

الجدول (12) تحليل الارتباط بين تقنيات الدفع الإلكتروني والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.652a	.552	.385	.22148
a. Predictors: (Constant), x_3 , x_2 , x_1				

المصدر: الجدول من اعداد الباحثون استناداً الى مخرجات SPSS

يوضح الجدول أن هناك علاقة ارتباط قوية نسبياً بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة الثلاثة (x_1 , x_2 , x_3)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (R) (0.652). كما أظهرت النتائج أن معامل التحديد (R^2) بلغ (0.552)، مما يعني أن النموذج يفسر ما نسبته (55.2%) من التغير في المتغير التابع، وهي نسبة تفسيرية مرتفعة نسبياً في الدراسات الاجتماعية والمحاسبية.

يوضح الجدول أن هناك علاقة ارتباط قوية نسبياً بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة الثلاثة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (R) (0.792). كما أظهرت النتائج أن معامل التحديد (R^2) بلغ (0.662)، مما يعني أن النموذج يفسر ما نسبته (66.2%) من التغير في المتغير التابع، وهي نسبة تفسيرية مرتفعة نسبياً في الدراسات الاجتماعية والمحاسبية.

الجدول (10) تحليل التباين بين تقنيات الدفع الإلكتروني وملائمة المعلومات المحاسبية

ANOVA ^a						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	1.040	3	.347	12.806	.034b
	Residual	10.624	86	.124		
	Total	11.664	89			
a. Dependent Variable: Y1						
b. Predictors: (Constant), x_3 , x_2 , x_1						

المصدر: الجدول من اعداد الباحثون استناداً الى مخرجات SPSS

يوضح جدول ANOVA أن القيمة الاحتمالية (Sig) بلغت (0.034)، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، مما يشير إلى وجود تأثير معنوي للنموذج ككل عند مستوى ثقة (95%). وبذلك يمكن القول إن المتغيرات المستقلة الثلاثة (x_1 , x_2 , x_3) مجتمعة تساهم في تفسير التغير في المتغير التابع (Y1) بشكل معنوي، أي أن النموذج الإحصائي المستخدم يتمتع بصلاحية جيدة للتنبؤ. كما بلغت قيمة اختبار (F) (12.806)، وهي قيمة مرتفعة نسبياً، مما يعزز دلالة النموذج ويدعم فرضية وجود علاقة ذات مغزى بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.

الجدول (11) تحليل الانحدار بين تقنيات الدفع الإلكتروني وملائمة المعلومات المحاسبية

Coefficients ^a						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	2.947	.680		4.334	.000
	x_1	.154	.092	.324	9.524	.041
	x_2	.287	.100	.298	2.888	.005
	x_3	.258	.093	.030	8.285	.035
a. Dependent Variable: Y1						

المصدر: الجدول من اعداد الباحثون استناداً الى مخرجات SPSS

الجدول (13) تحليل التباين بين تقنيات الدفع الإلكتروني والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية

ANOVA ^a						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regressi on	1.020	3	.248	8.645	.045b
	Residual	9.548	86	.110		
	Total	10.566	89			
a. Dependent Variable: Y2						
b. Predictors: (Constant), x3, x2, x1						

المصدر: الجدول من اعداد الباحثون استناداً الى مخرجات SPSS

يوضح جدول ANOVA أن القيمة الاحتمالية (Sig) بلغت (0.045)، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، مما يشير إلى وجود تأثير معنوي للنموذج ككل عند مستوى ثقة (95%).

وبذلك يمكن القول إن المتغيرات المستقلة الثلاثة (x1, x2, x3) مجتمعة تساهم في تفسير التغير في المتغير التابع (Y2) بشكل معنوي، أي أن النموذج الإحصائي المستخدم يتمتع بصلاحية جيدة للتنبؤ.

كما بلغت قيمة اختبار (F) (8.645)، وهي قيمة مرتفعة نسبياً، مما يعزز دلالة النموذج ويدعم فرضية وجود علاقة ذات مغزى بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.

الجدول (14) تحليل الانحدار بين تقنيات الدفع الإلكتروني والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية

Coefficients ^a						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1.845	.547		5.548	.000
	x1	.134	.079		7.324	.031
	x2	.257	.100	.187	3.548	.002
	x3	.235	.049	.026	6.697	.045
a. Dependent Variable: Y2						

المصدر: الجدول من اعداد الباحثون استناداً الى مخرجات SPSS

يوضح جدول Coefficients تأثير كل تقنية دفع إلكتروني على التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية (Y1):

1) الدفع عبر الهاتف المحمول (x1)

بلغت قيمة معامل الانحدار (B = 0.134) وبمستوى معنوية (Sig = 0.031)، مما يدل على وجود تأثير إيجابي ومعنوي لهذه التقنية في تحسين التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية.

ومن الناحية المحاسبية، فإن استخدام الدفع عبر الهاتف يساهم في زيادة دقة تسجيل العمليات المالية ويقلل من الأخطاء اليدوية، مما يعزز من صدق المعلومات ويجعلها أكثر اتساقاً مع الواقع المالي الفعلي للمنشأة.

2) المحافظ الإلكترونية (x2)

أظهرت النتائج أن معامل الانحدار (B = 0.257) وبمستوى معنوية مرتفع (Sig = 0.002)، وهو ما يشير إلى أن المحافظ الإلكترونية تمتلك أكبر تأثير معنوي في تحسين خاصية التمثيل الصادق.

ومن منظور المحاسبي، فإن الاعتماد على المحافظ الإلكترونية يوفّر سجلات دقيقة ومتكاملة للمعاملات المالية، مما يعزز خاصية الدقة والاكتمال ضمن مكونات التمثيل الصادق، ويساعد على توفير بيانات مالية يمكن التحقق منها بسهولة ودون تحريف.

3) بطاقات الدفع (x3)

جاء معامل الانحدار (B = 0.235) مع مستوى دلالة (Sig = 0.045)، مما يوضح أن بطاقات الدفع أيضاً تؤثر إيجابياً ومعنوياً في تعزيز خاصية التمثيل الصادق.

وتُظهر هذه النتيجة أن الاعتماد على بطاقات الدفع الإلكترونية يساهم في تسجيل المعاملات المالية بطريقة مباشرة ومنظمة، بما يجد من التقديرات الشخصية أو التلاعب في البيانات، ويعزز خاصية الحياد التي تُعد إحدى الركائز الأساسية للتمثيل الصادق.

5. الاستنتاجات

في ضوء النتائج النظرية والتطبيقية التي توصلت إليها الدراسة، يمكن استخلاص مجموعة من الاستنتاجات على المستويين النظري والعملي كما يأتي:

1. تُظهر نتائج الدراسة أن لتقنيات الدفع الإلكتروني أساساً نظرياً متيناً في دعم جودة المعلومات المحاسبية، إذ تساهم هذه التقنيات في تعزيز الخصائص النوعية للمعلومات، ولا سيما خاصية الملاءمة والتمثيل الصادق، من خلال تحسين سرعة معالجة البيانات ودقتها وتوثيق العمليات المالية بشكل فوري.
2. يتضح أن العلاقة بين تقنيات الدفع الإلكتروني ونظم المعلومات المحاسبية علاقة تكاملية وليست بديلة، مما يعني أن جودة المعلومات المحاسبية لا تتحقق من خلال تطبيق التقنيات الحديثة وحدها، بل من خلال دمجها الفعال مع الأنظمة المحاسبية التقليدية لتكوين منظومة مالية دقيقة وموثوقة تدعم عملية اتخاذ القرار.

- Ahmed, A. A., & Aziz, A. (2019). Electronic payment system: A complete guide. *Journal of Multidisciplinary Sciences*, 1(2).
- Ahmed, A. L. H. M., Sangawi, A. L. S. S., & Hassan, L. B. K. (2025). The impact of electronic accounting information systems on accounting information quality with the moderating role of internal control: From the perspective of accountants and experts in the Kurdistan Region. *Journal of Accounting and Financial Studies (JAFS)*, 20(70), 450–467.
- Ali, M. A., Hussin, N. H., & Abed, I. A. (2019). Electronic payment systems: Architecture, elements, challenges and security concepts: An overview. *Journal of Computational and Theoretical Nanoscience*, 16(11), 4826–4838.
- Bachmid, F. S. (2016). The effect of accounting information system quality on accounting information quality. *Research Journal of Finance and Accounting*, 6.
- Fatonah, S., Yulandari, A., & Wibowo, F. W. (2018). A review of e-payment system in e-commerce. In *Journal of Physics: Conference Series* (Vol. 1140, No. 1, Article 012033). IOP Publishing.
- Hamdy, A., Diab, A., & Eissa, A. M. (2025). Digital transformation and the quality of accounting information systems in the public sector: Evidence from developing countries. *International Journal of Financial Studies*, 13(1), 30.
- Huy, P. Q., & Phuc, V. K. (2024). Insight into the impact of digital accounting information system on sustainable innovation ecosystem. *Sustainable Futures*, 8, 100377.
- Kieso, D. E., Weygandt, J. J., & Warfield, T. D. (2012). *Intermediate accounting* (14th ed.). Wiley.
- Nguyen, T. D., & Huynh, P. A. (2017). The roles of perceived risk and trust on e-payment adoption. In *International econometric conference of Vietnam* (pp. 926–940). Springer.
- Romney, M. B., & Steinbart, P. J. (2016). *Accounting information systems* (14th ed.). Pearson.
- Saleh, I., Abu Afifa, M., Alkhwaja, A., & Hannon, T. (2024). Electronic payment systems' characteristics and accounting information systems effectiveness: The moderating impact of perceived customers' uncertainty. *Cogent Business & Management*, 11(1), 2396050.
- Torki, L., Rezaei, A., & Razmi, S. F. (2020). The effects of electronic payment systems on the performance of the financial sector in selected Islamic countries. *International Journal of New Political Economy*, 1(1), 113–121.
- Yaseen, G. G., & Baklouti, S. W. E. (2024). The electronic accounting information system and its role in enhancing financial information security and the quality of financial reports: An applied study on a sample of Iraqi banks. *International Journal of Professional Business Review*, 9(10), 7.

3. أظهرت النتائج التطبيقية أن الدفع عبر الهاتف المحمول له أثر إيجابي ومعنوي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، من خلال تسريع عملية تسجيل العمليات المالية وتقليل الأخطاء البشرية، مما يرفع من درجة الملاءمة في التقارير المحاسبية.
4. تبين أن المحافظ الإلكترونية تمثل أكثر تقنيات الدفع تأثيراً في جودة المعلومات المحاسبية، حيث أسهمت في توفير تقارير مالية فورية ودقيقة، وعززت من قدرة النظام المحاسبي على التنبؤ بالنتائج المالية وتحقيق الرقابة الفعالة.
5. أشارت النتائج إلى أن بطاقات الدفع الإلكتروني تسهم في رفع مستوى الشفافية والمصادقية للبيانات المحاسبية، نظراً لما توفره من وثائق إلكتروني شامل يقلل فرص التلاعب في السجلات المالية ويعزز موثوقية التقارير.

6. التوصيات

- استناداً إلى ما تقدم، تقدم الدراسة مجموعة من التوصيات النظرية والعملية التي يمكن أن تسهم في تطوير بيئة العمل المحاسبي وتحسين جودة المعلومات المنتجة، وذلك على النحو الآتي:
1. ضرورة إدماج مفاهيم وتقنيات الدفع الإلكتروني ضمن الإطار المفاهيمي للمحاسبة الحديثة، وتضمينها في المناهج الجامعية والمقررات الدراسية ذات الصلة، لما لها من دور جوهري في رفع جودة المعلومات المالية ودقة التقارير المحاسبية.
 2. تشجيع البحوث المستقبلية على دراسة العلاقة بين التحول الرقمي والمحاسبة المستدامة، مع التركيز على الجوانب الأخلاقية والأمنية لتقنيات الدفع الإلكتروني في تعزيز موثوقية وشفافية التقارير المالية.
 3. تطوير الأنظمة المحاسبية في شركات ومناخز الدفع الإلكتروني بما يضمن تكاملها الآلي مع أنظمة الدفع الحديثة، لتقليل الأخطاء التشغيلية وتحقيق التحديث الفوري للبيانات المالية.
 4. الاهتمام بتأهيل وتدريب العاملين في مناخز الدفع الإلكتروني على استخدام الأنظمة الإلكترونية بكفاءة عالية، من خلال برامج تدريب محاسبية وتقنية متخصصة ترفع مستوى الكفاءة المهنية في معالجة البيانات المالية.
 5. دعوة الجهات الرقابية، وعلى رأسها البنك المركزي العراقي، إلى وضع معايير وإرشادات محاسبية موحدة تنظم العلاقة بين تقنيات الدفع الإلكتروني ونظم المعلومات المحاسبية، بما يعزز الثقة في البيانات المالية ويحقق الشفافية والاتساق في التقارير الصادرة عن مناخز الدفع.

المصادر:

- Abdelraheem, A., Hussaien, A., Mohammed, M., & Elbokhari, Y. (2021). The effect of information technology on the quality of accounting information. *Accounting*, 7(1), 191–196.



P-ISSN: 1680-9300
E-ISSN: 2790-2129
Vol. (26), No. (1)
pp. 1-13

The Impact of Electronic Payment Technologies on the Quality of Accounting Information: An Applied Study on Electronic Payment Companies.

Mustafa M. Hussein¹

Mustafa S. Hasan²

Waleed N. Mohamad³

^{1,2,3} College of Administration and Economics, University of Samarra, Samarra, Iraq

Abstract:

This research aims to demonstrate the impact of electronic payment technologies on the quality of accounting information at electronic payment outlets operating in Salah al-Din Governorate. Electronic payment technologies were represented by three main axes: mobile payments, e-wallets, and electronic payment cards, which served as the independent variable. The quality of accounting information was represented by the two characteristics of relevance and faithful representation, which served as the dependent variable.

The research adopted a descriptive-analytical approach and relied on a questionnaire distributed to (30) electronic payment companies. The data were analyzed using the SPSS statistical software with a five-point Likert scale.

The results showed that electronic payment technologies have a significant and positive impact on the quality of accounting information. E-wallets were found to be the most influential technology in increasing the accuracy and reliability of accounting data, followed by electronic payment cards and then mobile payments. The results also indicated that adopting these technologies contributes to improving the characteristics of relevance and faithful representation through faster transaction processing, reduced human error, and enhanced traceability and transparency. Based on the findings, the research recommends developing accounting systems at electronic payment outlets to automatically integrate them with modern payment technologies. This will ensure the immediate updating of financial data and enhance the reliability and accuracy of reports. It also calls for training staff in accounting and technology to keep pace with digital transformation and achieve integration between electronic payment systems and traditional accounting systems.

Keywords: Electronic Payment Technologies, E-Wallets, Payment Cards, Accounting Information Quality, Relevance, Faithful Representation.

How to Cite: Hussein, M. M., Hasan, M. S., & Mohamad, W. N. (2026). The Impact of Electronic Payment Technologies on the Quality of Accounting Information: An Applied Study on Electronic Payment. PROSPECTIVE RESEARCHES, 26(1), 1–13. <https://doi.org/10.61704/pr.583>